يمكن موضعها لا وجل عال وفي هذا اليوم تصدق علي عم بخاتمه وهو راكع
وهو بعينه يوم المباهلة على الاظهر وصح صلوة يوم الغدير في هذا اليوم وقد
مر ذكرها في فصل الصلوات وهو الفصل السابع والثلثون فالسيد ابن
باقي ره في اختياره وفضل يوم المباهلة كثير لا يحتمل ذكرها هنا عن الكلام
فصل يوم المباهلة فما اردت عن الصلوة وكلما صليت ركعتين استغفر
وربما سبعين مرة ثم تقوم قائما وترمي بطرفك في موضع سجودك وتقول
انت على غسل الحمد لله رب العالمين الحمد لله فاطر السموات والارض الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض والحمد لله خالق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور الحمد لله الذي عرفني ما كنت به جاهلا ولولا تعريفه اياي
لكنت هالكا اذ قال وقوله الحق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فبين القربى فقال سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فبين لي اهل البيت بعد القرابة ثم قال تعالى مبينا عن الصادقين
الذين امرنا بالكون معهم والرد اليهم بقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فاوضح عنهم وابان عن صفتهم بقوله جل ثناؤه
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلك الشكر يا رب ولك المن حيث هديتني
وارشدتني حتى لم يخف على الاهل والبيت والقرابة فعرفتني نساءهم واولادهم
ورجالهم اللهم اني اتقرب اليك بذلك المقام الذي لا يكون اعظم منه فضلا
للمؤمنين ولا اكثر رحمة لهم بتعريفك اياهم شانه وابانتك فضل اهله الذين

ادحضت باطل اعدائك وثبت بهم قواعد دينك ولولا هذا المقام المحمود
الذي انقذتنا به ودللتنا على اتباع المحققين من اهل بيت نبيك
الصادقين عنك الذين عصمتهم من لغو المقال ومدانس الافعال
اهل الاسلام وظهرت كلمة الالحاد وفعل اولي العناد فلك الحمد ولك
المن ولك الشكر على نعمائك واياديك اللهم فصل على محمد وال محمد
الذين افترضت علينا طاعتهم وعقدت في رقابنا ولايتهم واكرمتنا
بمعرفتهم وشرفتنا باتباع اثارهم وثبتنا بالقول الثابت الذي عرفتنا به
فاعنا على الاخذ بما بصرتناه واجز محمدا صلى الله عليه واله عنا افضل الجزاء بما
نصح لخلقك وبذل وسعه في ابلاغ رسالاتك واخطر بنفسه في اقامة دينك
وعلى اخيه ووصيه الهادي الى دينه والقيم بسنته علي امير المؤمنين عم
وصل على الائمة من ابنائه الصادقين الذين وصلت طاعتهم بطاعتك
وادخلنا بشفاعتهم دار كرامتك يا ارحم الراحمين اللهم هؤلاء
اصحاب الكساء والعبا يوم المباهلة واجعلهم شفعاءنا بحق ذلك المقام
المحمود واليوم المشهود ان تغفر لي وتتوب علي انك انت التواب الرحيم
اللهم اني اشهد ان ارواحهم وطينتهم واحدة وهي الشجرة التي طاب
اصلها واغصانها واوراقها اللهم ارحمنا بحقهم واجرنا من مواقف
الخزي في الدنيا والاخرة بولايتهم واوردنا موارد الامن من اهوال يوم
القيمة بحبهم واقررنا بفضلهم واتباعنا اثارهم واهتدائنا بهداهم
واعتقادنا ما عرفونا من توحيدك ووقفونا عليه من تعظيم شانك و

Copyright © King Saud University